يسهبون في روايتها، ويهملون الأحداث الأخرى في تميم خلال الردَّة. وفي المصادر المتوفرة، ترد القصة بصيغ متعددة ومختلفة. وبينما جميع الصيغ تتفق على أن خالداً قتل مالكاً، فإنها تختلف حول السبب لذلك. وجملة الأسباب الواردة في المصادر ـ تأييداً لسلوك خالد في هذه الحادثة، أو اعتراضاً عليه ـ تتراوح بين شهوة زوجة مالك[٤١]، التي عرفت بجمالها، وبين جدل بين الاثنين، ذي طابع ديني، ويتعلق بنبوة الرسول[٤٢]. ويبدو أن قصة موت مالك اكتسبت رواجاً في الردة بسبب المراثي الشهيرة، التي قالها مُتمِّم بن نويرة بأخيه مالك، والذي يقال أنه ظل يبكي أخاه وينشد به الشعر حتى فقد بصره[٤٣]. وكذلك، فإن الخلاف الفقهي حول شرعية زواج خالد من امرأة مالك، قد أسهم كثيراً في ترويج هذه القصة[٤٤].

وفيما يتعلق بالردَّة في تميم، فالرواية التقليدية موجزة، والمعلومات فيها مفتتة ومبعثرة. وقد يعود ذلك إلى أن سيف بن عمر، وهو مصدر الطبري الرئيسي، كان تميمياً، وبالتالي حريصاً على تلميع صورة قبيلته. وهو يقول أن سادة تميم المتنافسين، قد انقسموا على أنفسهم بالنسبة إلى النبية الكاذبة ـ سجاح،[٤٥]كما بالنسبة إلى العلاقة مع المدينة. ونتيجة لوفاة الرسول وظهور سجاح بينهم، فإن أجزاء من تميم التحقت بها، بينما الآخرون قرروا الوفاء بالتزاماتهم تجاه المدينة، وعليه، فقد نشب قتال داخلي في القبيلة.[٤٦] إلا أن مصادر أخرى تدعي أن تميماً كلها ارتدت.[٤٧] ولكن، فيما خلا الغارة على البطاح، لا يرد في المصادر أي ذكر لقتال بين المسلمين وتميم. ويبدو أن بطون تميم، بعد فترة من التردُّد، وازاء خطر هجوم